وغواشٍ فإنما حذفت منه تخفيفا كما تقدم ثم عوض منها التنوين ، وسمى تنوين عوض من حرف .

والثالث : وهو العوض عن مفرد ، وهو اللاحق لما يلازم الاضافة من المعربات أو نُنوى فيه الاضافة نحو كلٌ وبعض إذا قُطِعا عن الاضافة .

وفائدته طلب الايجاز نحو « كلٌ فى فَلَكٍ (٣٨) يسبَحُونَ » و « فَضلْنَا (٣٩) بَعضهُمْ على بعض » والأصل كلُّ إنسانٍ (٤٠) ، وعلى بعضهم ، فحذف الاسم المضاف اليه وهو انسان فى الاول (١٦/أ) والضمير فى الثانى . وعوض عنه التنوين ، ولما اختص بالمضاف - ولا يكون إلا إسما - كان من قسم الخاص به ، فاعلم . وقيل هو تنوين التمكين رجع لزوال الإضافة التى كانت تعارضه ، حكاه فى المغنى (٤١) واختاره ابن الحاجب ، قيل وهو الصحيح . ولم يذكر هذا النوع فى التوضيح . قال الشمنى الأنصارى . ولعله برى أنه من قسم تنوين التمكين . لأن الاضافة لم تنوَ . نظيره تنوين قبل وبعد لزوال ما يعارضه فى اللفظ من الاضافة (٤٢) : انتهى .

---

(٣٨) الآية فى سورة يس رقم ٤٠ هكذا « وَكلٌ فى فَلكٍ يسبحُون » بالواو .

(٣٩) سورة البقرة آية (٢٥٣) .

(٤٠) ليس المفرد فى « كلٌ فى فَلكٍ » لكمة انسان ، اذ ليس المعنى كل إنسان فى فلك . ويبدو أن المؤلف يقصد الآية « قلْ كل يَعملُ على شَاكلتهِ » أى كل إنسان ولم يذكرها .

(٤١) انظر المغنى جـ ٢ ص ٢٤ . ولعل القائل بأنه تنوين تمكين هو الزمخشرى قال : « انما هو التنوين الذى كان يستحقه الاسم قبل الاضافة ، والاضافة كانت مانعة من إدخال التنوين عليه ، فلما زال المانع رجع الى ما كان عليه (الأشباه والنظائر ١/١٢١) .

(٤٢) وهنا بحث أقدمه فى هذا المجال . هناك فرق بين ثلاثة أنواع من المضاف : النوع الأول ما تنوينه يذهب بالاضافة ويعود عند عدمها =